[152] باليونانية، ومثل نظرائهم ممن صدر عنهم العلم والحكمة المفضلين الذين مسحوا الارض ورصدوا الفلك وافنوا في علمها أموالهم واعمارهم حتى عرفوا منه ورسموه لنا واخبرونا به ثم ذكر مصنف ريحان المجالس ما صرحه هؤلاء العلماء من حديث الكواكب وأسرارها مالا حاجة لنا الى ذكر ما شرحه من وصف اختبارها (فصل) وذكر ايضا في كتاب (ريحان المجالس) ما لفظه وجرى ذلك بحضرة والدي الوزير الرخجي رضي ا عنه وبين يديه جماعة من أعيان الزمان وفضلائهم مثل ابي الحسن علي بن عيسى الربعي النحوي وابي القاسم بن مهر بسطام وابي القاسم المكي الرملي المنجم وابي علي الحسن ابن الهيثم وابي القاسم الخاقاني وابي الفتح ابن المقدر النحوي ورؤساء ذلك الزمان في وقتهم وتفاوضوا في فنون من العلم وانجر الحديث الى ذكر النجوم، فقال ابن الهيثم لابن مهر بسطام كيف بمن لا يعلم ارتفاع الشمس من المشرق والمغرب في كل وقت من اليوم ولا يعلم ما يطلع من المشرق ويغرب في المغرب من البروج في كل يوم ولا يعلم ما يمضي من النهار والليل من الساعات المستويات والساعات المعوجات اولا يعلم امتحان ذات الصفا اعني الاسطرلاب على خطا عمل أو على صواب، أو علم قوس النهار في كل يوم، أو علم قوس الليل، أو علم مطالع كل بلد أو علم درجة الشمس ودرجة القمر في كل يوم، أو علم عروض الكواكب الثابتة واطوالها، أو علم درج البروج، أو علم الدرج التي طلعت معها _____